

لا لدراسة الأطفال خلال عطلة الصيف !

سأل أحد أولياء الأمور : ابنتي تلميذة في مدرسة ابتدائية في هونغ كونغ ولديها مشاكل في تذكر المعلومات والمهارات بعد تعلمها خاصة دروس الرياضيات، أشعر بالقلق من ضعف مهاراتها الأكاديمية خلال العطلة الصيفية الطويلة، ماذا أفعل ؟

تجيب المعلمة **جولي ماكاير** من هونغ كونغ : غالبا ما يخشى أولياء الأمور من تراجع مستوى أبنائهم الأكاديمي خلال العطلة الصيفية - من النادر وقوعه عادة - خلال هذه الفترة يمكن تعزيز بعض المهارات الهامة، خاصة تلك التي تركز على القراءة والرياضيات وترسيخها بكل الوسائل الممتعة.

وعلى الرغم من طلب بعض المعلمين البدء في التحضير لمواضيع سوف تدرس مستقبلا، كثير من المدارس لا تفرض واجبات منزلية على الطلاب خلال عطلة الصيف. هناك أنشطة عامة يمكن تشجيعها على سبيل المثال: القراءة وسجل القصص الخاصة بالعطلات وكتابة البطاقات البريدية ومشاركة زملاء الصف بعد العودة إلى المدرسة.

يؤكد مسؤول أحد المدارس البريطانية - حققت مدرسته نتائج أكاديمية بارزة - بوجود عدم تكليف الطلاب بفروض مدرسية خلال العطلة. ويعتقد هذا المسؤول بتوجيه تركيز الطلبة للقيام بأمر مختلف عما يتم عمله طوال العام، مقترحا استغلالها في الراحة والنوم والقراءة الترفيهية ، والقيام بزيارات استطلاعية للمعالم الثقافية، والتدرب على الموسيقى.

تشكل فترات الإجازة الطويلة عاملا جوهريا في إعادة شحن طاقة ابتك. الإفراط في تنظيم جدول الأطفال يمكن أن يتسبب بأضرار صحية وعاطفية ومن الممكن أن يعيق قدرات التعلم مستقبلا. من المناسب إشراك الأبناء في بعض الأنشطة خلال الإجازة خاصة أولئك الذين يتمتعون بمهارات رياضية أو فنية فهي فرصة مثالية لتكوين صداقات جديدة بالرغم من تكلفتها العالية مع عدم إهمال فكرة الاسترخاء.

ستجد الطالبة الوقت الكافي والمساحة للتفكير بعيدا عن الروتين المدرسي المزدحم ، وتطوير مهاراتها وهواياتها الأخرى، كما تمنح الإجازة حافزا إضافيا في اختيار الأنشطة بناء على الاهتمامات الشخصية بدلا من تلك البرامج المفروضة من قبل المعلمين والآباء ، ويشجعها على اتباع نهج خلاق ومستقل في التعلم.



في ذات الوقت هناك عدد من الأنشطة العملية التي يمكنك القيام بها مع ابنتك، وتشمل مثلا المشاريع البحثية ، وسجلات القصصات ، والمجلات الخاصة بالعطلات ، والرحلات السياحية ، والأعمال الفنية أو الحرفية أو المشاريع العلمية. هذه الأنشطة تمنح الأباء فرصة لمناقشة الأفكار مع الأطفال.

على ولي الأمر التأكد من حصول ابنته على أنشطة بدنية مما يعني القيام بزيارات إلى الحدائق العامة أو الملاعب المحلية وستتيح هذه الأنشطة فرصة التواصل مع أطفال آخرين.

و بالنظر إلى مخاوف ولي الأمر، عليه بذل مجهود واعي للمحافظة على مهارات الرياضيات داخل الأسرة كاستخدام الرياضيات كل يوم في معرفة الأوقات، واستخدام الجداول الزمنية.

القيام بالطبخ من الأنشطة المفيدة حيث يتم استخدام جميع المفاهيم الرياضية : استخدام المال لشراء المكونات ، ومقارنة المنتجات والأسعار ، والوصفات التالية ووزن المكونات ، على سبيل الذكر لا الحصر.

كذلك ألعاب الألواح والبطاقات الورقية مفيدة لمهارات التفكير الاستراتيجي والأحادي، ولا بأس من مراجعة سريعة للرياضيات بالطريقة التقليدية لمدة لا تتجاوز 10 دقائق. تجدر الإشارة إلى الاستفادة من مهارات التفكير واللغة والرياضيات التفاعلية المتاحة على الإنترنت.

وتمثل الإجازة فرصة مثالية للاسترخاء وقراءة كتب جيدة وممتعة. تقيم المكتبات المحلية غالبا أنشطة خاصة مثيرة للاهتمام ، وسوف تعرض مجموعة مختلفة من الكتب تشبه الكتب الدراسية. إذا كانت ابنتك بالفعل حريصة على القراءة قد تحتاج إلى قليل من التشجيع. ومن الوسائل المحفزة أيضا مشاركة أشخاص آخرين في الأنشطة مثل قراءة كتاب للشقيق الأصغر سنا، مما يساهم في بناء الثقة لدى الأطفال الأكبر سنا ويساعدهم على تطوير مهارات التعبير.

هناك عدد من الكتب والبرامج التلفزيونية والمراجع الالكترونية المليئة بالأفكار الابداعية مختصة بالأنشطة الفنية والحرفية وبالتجارب العلمية. ومن البدائل أيضا توفير مجموعة من الأدوات الفنية التي تساعد على صنع أجسام ثلاثية الأبعاد مثل الكولاج ، والطين والخياطة ومعدات النسيج والسماح للطالبة بخوض التجربة.

ستشعر الطالبة بمتعة الإجازة مع هذه الأنشطة فضلا عن الوقت المخصص للتواصل الاجتماعي مما يعزز روابطها الأسرية ويساعدها في خوض تحديات تعليمية قادمة.